

ما نزلت اية الحجاب قوله تعالى لا تدخلوا بيوت
النبي لان بوزن لكم لايه فاتخذ تصور جاحل
فيه فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الغزوة ودونا من المدينة فتر لنا ليلة فخرجت
من هودجي وذهبت الى موضع انوضا فوضا
ورجعت فلمست صدري فاذا عقدي قد
انقطع وذهبت منه اللبالي والحزاليما
فرجعت والتمست عقدي واذا بالرحيل
فحسني طلب العقدي فرحل الجيش فحلموا
على البعير الذي اركب عليه وهم يحسبوا
ان فيه وكنت جارية حديثة السن خفيفة النفس
فساروا فحيت الى منازلهم وليس فيها داع ولا
محيب فتمت في منزلي الذي كنت فيه وظننت
ان القوم سيفقدوني ويرجعون الي فيبينها
انا جالسة اذ غلبتني عيناى فتمت وكان صفوا
بن المعطل السلمي ثم الذكواني يحرس في ور الجيش
فلما اصبغ راى سوار النساء نايم فأتاني فعرفني
وكان يعرفني قبل ان يضرب الحجاب واسترجع

وسقطت

هودجي

فا

فاستيقظت باسترجاعه فحمرت وجهي بجلالي
والله ما كلمني بكلمة واحدة ولا سمعت منه غير
استرجاعه حتى ناخ راحلته فركبتها فانطلق يقودها
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا وقد ضلقت في من
هلك فكان اول من تكلم بنا لافك والبهتان عبد
الله بن ساول راس المنافقين لعنة الله ثم مسطح
بن خالة ابي بكر فقدمنا المدينة فصرخت اياما ورسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس معي كما كان فاشتكت
اياما ورسول الله صلى الله عليه يدخل ويسلم ويقول
كيف بنفكم وذلك بحزني ولا اشعر بالسر فخرجت
ليلة للتبرز مع ام مسطح فعثرت ام مسطح في
مرطها فقالت تعسر مسطح فقلت لها ليس ما قلت
قالت اولم تسمعي ما قال فقلت وماذا قال فحدثني
بقول اهل الافك فازدت مرصا على مرضي
فلما دخلت الي بيتي ودخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تبيم ذلك اتاذن لي ان
اذهب الي بيت ابي فاذن لي فذهبت وكنت ابي

